فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في مادة التنسيق الديكوري

اعداد

د/ زينب عاطف مصطفى
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

د/ منى مصطفى الزاكي
مدرس بقسم ادارة المنزل
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في مادة التنسيق الديكوري

مقدمة:

الاقتصاد المنزلي كعلم وميدان دراسة يهدف إلى خدمة الأسرة والمجتمع ويركز اهتمامه على الأفراد ومدى تأثيرهم وتأثرهم في الحياة الأسرية ثم الاهتمام بالأسرة كخلية أولى في المجتمع في صلاحها صلاح هذا المجتمع وهذا من شأنه أن يرفع من مستوى الحياة الأسرية ،وعن طريق الاهتمام بالحياة الأسرية يتحقق رفعة وتقدم المجتمع .

وتذكر **(إيزيس نوار، ٢٠٠٣ : ٢٨)** أنه مما ساعد على تطور مفهوم الاقتصاد المنزلي، ومضمونه،ومحتوياته ،التقدم العلمي السريع ، وتراكم المعلومات والمستحدثات العلمية في المجالات المختلفة لعلم الاقتصاد المنزلي ،علاوة على تطور الحياة وتغير سبل المعيشة ، والاهتمام بتعليم المرأة وخروجها للعمل ، فأصبح الاقتصاد المنزلي يهتم بالجانب العلمي دون إهمال الجانب التطبيقي .

ومناهج الاقتصاد المنزلي على مدى المراحل التعليمية المختلفة تمد المتعلم بالمعلومات والخبرات والمهارات الخاصة بمختلف مجالاته التخصصية – من هنا نجد أن مادة الاقتصاد المنزلي تلعب دورا كبيرا في اكتساب الطلاب عددا كبيرا من المهارات الحياتية من خلال تنفيذ موضوعاته في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية ،وذلك بهدف تنمية قدراتهم على التفاعل الإيجابي في مواقف الحياة المختلفة. **(تغريد عمران،٢٠٠١ :١٠)**

كما أن مناهج الاقتصاد المنزلي بما تتضمنه من مجالات مختلفة يمكن أن تساهم في حل المشكلات البيئية والتضخم السكاني وترشيد الاستهلاك وزيادة الوعي الصحي والغذائي ، وفي رعاية الأمومة والطفولة ورفع مستوى الأسرة إداريا واقتصاديا ، وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التي تلائم المجتمع المصري المتطور ، والتي تعمل على دفع عجلة التقدم في هذا المجتمع ، وذلك عن طريق تنمية شخصيات أفراد الأسرة بصورة متكاملة متوازنة، وإعدادهم كأفراد منتجين يعملون لخيرهم وخير أسرهم وخير أمتهم ، واستخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليبها المبتكرة بما يعمل على تضييق الفجوة الحضارية بينها وبين العالم المتقدم . **(كوثر كوجك ١٩٩٧: ٣٦٤)**

وتؤكد **(منى الأزهري ،١٩٩٦ : ١٥٨)** أن تقدم الشعوب وارتقاء الأمم يتوقف على ما لدى أبنائها من قدرات وإمكانات بشرية والتي تتمثل في الأفراد المبتكرين الذين لديهم القدرة على مواجهة مشاكل الحياة اليومية بأسلوب علمي سليم والذين يملكون قدرات إبداعية تجعلهم قادرين على إشباع حاجاتهم المتطورة والمتغيرة .

ويشير**(محمد محمود الحيلة،٢٠٠٢ : ٢٨٧)** أنه لو كنا نريد لأبنائنا حياة ناجحة في عالم متقدم فلابد من تزويدهم بتعلم فعال ،ومهارات تفكير مستديمة لاكتساب المعلومات ،ومعالجتها والتفاعل معها ونقل آثارها. ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلا بالابتعاد عن طرائق التدريس التلقينية والانتقال إلى استراتيجيات تدريسية خاصة تخدمنا في هذا المجال .

وتعتبر القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات من أكثر نواتج التعلم أهمية ، لذا فان مساعدة الطلاب على تعلم حل المشكلات التي تواجههم من خلال ممارسة التفكير يمثل هدفا أساسيا من أهداف تدريس مادة الاقتصاد المنزلي .

وبالتالي فان عملية تحسين وتنمية قدرات ومهارات حل المشكلات لدى التلاميذ أصبحت هدفا أساسيا وجوهريا لجميع فروع ومجالات المعرفة بوجه عام ولمادة الاقتصاد المنزلي بوجه خاص.**(حنان أبو رية : ١٩٩٩ : ٧٣)**

ولا يمكن بطبيعة الحال للمعلم أن يحقق هذه الأهداف والمخرجات في طلابه من خلال طرق وأساليب التدريس المعتادة (التقليدية) بل إن عليه البحث عن نماذج واستراتيجيات جديدة تركز على الفهم والمعنى ،وتتيح التفاعل والتعاون الإيجابي بين المتعلمين ، وتتيح لهم بناء الخبرات بأنفسهم على ضوء ما لديهم من خبرات سابقة ، وتتيح لهم التدرب على مهارات اتخاذ القرار ، وتخطي حدود المعرفة إلى ما بعد المعرفة. **-Miller ,2000 ,p.p.47 (Lieberman & 63)**

ويمكن للمتتبع لاتجاهات التدريس الحديثة في العالم أن يتبين أن أساليب وطرق التدريس في السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم على أنه فعال ونشط ومشارك في العملية التعليمية ،وهذا لن يتأتى إلا بتشجيع المتعلم على الاكتشاف وحل المشكلات وإثارة التساؤلات التي تدفعهم للتفكير من اجل حل المشكلات وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة وابتكار حلول في مشكلات أخرى .

وتعد استراتيجية حل المشكلات من أهم الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في التدريس والتي تستثمر نشاط المتعلم ودافعيته، ولهذا يوصي المربون بضرورة استخدامها في تدريس مختلف المواد الدراسية .

واستخدام استراتيجية حل المشكلات في التدريس يوفر تعلما فعالا يتوفر فيه الرغبة والتشويق للتعلم والمشاركة الفعالة من قبل التلاميذ وهي إحدى العمليات الأساسية التي يقوم بها العلماء من اجل اكتشاف الحقائق وطريقة فعالة لتنمية مستويات التفكير وذلك لأنها تقوم على أساس التعلم من خلال العمل وإثارة الدافعية للتعلم والإقبال عليه بشوق ورغبة والاستمتاع بالعمل واستخدام الخبرات السابقة.**(Krulik& Rudnick,1980,P. 4)**

و تعتمد استراتيجية حل المشكلات على خطوات محددة تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب كهدف أساسي لمراحل التعليم المختلفة ، وفي كل فروع العلم وأنه ضرورة مهمة لكل مواطن في عالمنا الحديث .

وترجع أهمية استراتيجية حل المشكلات إلى أن الأفراد يمرون في حياتهم اليومية بالعديد من المشكلات المتنوعة والمختلفة ، لذلك من الضروري تدريب المتعلمين على حل المشكلات بأسلوب علمي منظم وهذا يعمل على تحقيق التكامل بين المدرسة والبيئة مما يساعد المتعلم على انتقال أثر التعلم ،ويجعله قادرا على حل أي مشكلة جديدة يواجهها . وترتبط استراتيجية حل المشكلات بمظاهر سلوكية متعددة حيث يمثل الإخفاق في حل المشكلة صعوبة من صعوبات التعلم لدي الأفراد ،وكذلك فأنه يرتبط بمدى توافق الفرد مع البيئة التي يعيش فيها وتعتبر استراتيجية حل المشكلات أحد المتغيرات الرئيسية التي أصبحت تنميتها هدف أساسي من أهداف التربية.

وبما أن تعليم الاقتصاد المنزلي يعد تعليما أساسيا لكل طالبة ،حيث يتجه إلى التربية من أجل الحياة الأسرية بكل مشكلاتها باعتبار أن الأسرة اليوم مؤسسة اجتماعية قائمة على العلاقات الإنسانية وأن أفرادها يتقاسمون جميعا المسؤولية لنجاح مسيرتها ، فقد تم تطوير مجالاته الدراسية بما يساير التقدم العلمي والتكنولوجي في كل مناحي الحياة . ويضم الاقتصاد المنزلي مجموعة من المجالات الدراسية مرتبطة بحياة المتعلم اليومية تتمثل في: مجال التغذية وعلوم الأطعمة ، مجال الملابس والنسيج ، مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، مجال الطفولة والأمومة ، مجال تأثيث المسكن وتجهيزه، ومجال ترشيد الاستهلاك .

وتعد مادة التنسيق الديكوري من المقررات الدراسية الهامة لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وطالبات قسم إدارة المنزل بصفة خاصة ،حيث تمد الطالبة بالمعلومات والمهارات والخبرات الخاصة بتنسيق حجرات المنزل بما يعالج مشكلات تصميم المسكن وإضافة مكملات التأثيث (ديكور المنزل) لإضفاء المظهر الجمالي للمسكن ،وسهولة الحركة والمعيشة في الحجرات المختلفة ، كذلك تهتم بإمداد الطالبات بالمعارف والمهارات الخاصة باختيار وتنسيق مكملات التأثيث مثل نباتات الزينة ،أحواض الأسماك ،أقفاص الطيور ،الصور والمرايا ،الستائر والسجاد . وخلال دراسة الطالبة لهذه المادة فإنها تتعرض لدراسة أنواع مختلفة من تصميمات المساكن والتي قد يظهر بها بعض المشكلات سواء في المساحات أو الجدران والفتحات أو التأثيث...وغيرها ، ويتطلب ذلك منها اتخاذ العديد من القرارات بشأن معالجة بعض مشكلات تصميم المسكن وتأثيثه عن طريق استخدام بعض مكملات التأثيث، وذلك يتطلب منها جمع المعلومات الخاصة بتلك المكملات ، ثم التفكير في كيفية الاستفادة منها للوصول إلى حلول لمعالجة مشكلات تصميم المسكن واتخاذ القرار الأفضل لحل أي مشكلة بهذا الخصوص ، وهذا لن يتحقق باستخدام طرق التدريس التقليدية في تدريس مادة التنسيق الديكوري ، حيث أنها لا تتيح للطالبة فرصة التفكير والبحث عن حلول للمشكلات التي تصادفها أثناء دراسة المادة بصفة خاصة، ومن ثم المشكلات التي تصادفها في حياتها بصفة عامة .

وقد لاحظت الباحثتان أثناء تدريس مادة التنسيق اليكوري سلبية غالبية الطالبات في النقاش حول مشكلات التنسيق الديكوري للمنزل ، وضعف قدرتهن على اتخاذ القرارات لحل تلك المشكلات ، مما يستوجب ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة كاستراتيجية حل المشكلات لمساعدة الطالبات في اتخاذ القرارات لحل المشكلات التي تواجههن .

كما قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الفرقة الرابعة (قسم إدارة المنزل)، أثناء تقييمهن في أسبوع التدريب بالبيت النموذجي (بالكلية)، ومن خلال مناقشة الطالبات في مشكلات التصميم وكيفية علاجها ، وتقييم أدائهن في تنسيق مكملات التأثيث بالحجرات المختلفة بواسطة بطاقة ملاحظة . أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية انخفاض مستوى الطالبات المعرفي والأدائي في معالجة مشكلات تصميم المسكن عن طرق تنسيق مكملات التأثيث ، الأمر الذي دعا الباحثتان إلى الاهتمام بإجراء الدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لطالبات قسم إدارة المنزل (الفرقة الرابعة) في مادة التنسيق الديكوري وقدرتهن على اتخاذ القرار بشأن حل مشكلات التنسيق الديكوري للمنزل .

ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات على التحصيل الأكاديمي في مادة التنسيق الديكوري للمنزل لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم إدارة المنزل ؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مشكلات التنسيق الديكوري للمنزل لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم إدارة المنزل ؟

٣- هل توجد علاقة بين التحصيل الأكاديمي للطالبات وبين قدرتهن على اتخاذ القرار في مشكلات التنسيق الديكوري للمنزل ؟

هدف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التنسيق الديكوري للمنزل مقارنة بالطريقة المعتادة (التقليدية) على التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار حيال مشكلات التنسيق الديكوري لدى طالبات قسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي.

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي :

١- تعد الدراسة محاولة لمسايرة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بالاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا ومهارة اتخاذ القرار في ضوء نتائج أبحاث العقل البشري .

٢- تحاول الدراسة الحالية تصميم وتطبيق استراتيجية حل المشكلات لتفعيل تدريس مادة التنسيق الديكوري ، مما يؤدي إلى فعالية الطالبات وإيجابيتهن خلال مواقف تعلمها مما يؤدي إلى الارتفاع بمستوى التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف والمشكلات التي تواجههن .

٣- تقديم دليل للمعلم لتدريس مادة التنسيق الديكوري وفقا لاستراتيجية حل المشكلات يشتمل على الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التدريس والتقويم ، والذي يمكن استفادة أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة المنزل في الاسترشاد به في تدريس مادة التنسيق الديكوري ، والمقررات الأخرى بالقسم .

٤- تقدم الدراسة الحالية أداتي تقويم تتمثل في الاختبار التحصيلي ، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ، والتي يمكن الاستفادة منها في إعداد نماذج مشابهة لمقررات أخرى بكلية الاقتصاد المنزلي.

٥-تنظيم محتوى مادة التنسيق الديكوري وفق استراتيجية حل المشكلات الأمر الذي قد يحقق تنمية التفكير العلمي لدى الطالبات ، والذي قد يفيد المتخصصين ومطوري المناهج في تنظيم محتوى المناهج الجامعية في صورة مواقف أو مشكلات حياتية مرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي تتطلب من الطالبات ممارسة عمليات التفكير واتخاذ القرارات الناجحة .

٦-تساهم الدراسة الحالية في تدريب طالبات قسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي على مهارات حل المشكلة واتخاذ القرار في المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية ومن ثم ينعكس على قدرتها في حل المشكلات الحياتية .

٧- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على تدريب المعلم الجامعي تبني استراتيجيات تدريسية تعتمد على ممارسة الطلاب أنشطة تعليمية متنوعة وفعالة مستخدمين الوسائط المتعددة لتحقيق النمو المتكامل للطلاب مثل استراتيجية حل المشكلات.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

١- محتوى مادة التنسيق الديكوري المقررة على طالبات الفرقة الرابعة بقسم إدارة المنزل في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

٢- عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وهن جميع طالبات الفرقة الرابعة بقسم إدارة المنزل،تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين : تجريبية ، ضابطة .

٣- المتغيرات التي تم قياسها هي :

أ)*المتغير المستقل* :

أسلوب التدريس : - استراتيجية حل المشكلات

- الطريقة المعتادة

ب)*المتغيرات التابعة* :

١-التحصيل الأكاديمي في مادة التنسيق الديكوري بواسطة اختبار تحصيل يقيس المستويات المعرفية لتصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم) " إعداد الباحثتان ".

٢- القدرة على اتخاذ القرار، بواسطة مقياس القدرة على اتخاذ القرار في مشكلات التنسيق الديكوري " إعداد الباحثتان "

٤- إعداد دليل معلم لتدريس موضوعات مادة التنسيق الديكوري وفق استراتيجية حل المشكلات . " إعداد الباحثتان "

مصطلحات الدراسة :

- استراتيجية حل المشكلات Problem Solving Strategy:

يمكن تعريف استراتيجية حل المشكلات في الدراسة الحالية على أنها: استراتيجية تدريس تيسر تعلم الطالبات لمهارات حل المشكلات والمحتوى الدراسي لمادة التنسيق الديكوري معا من خلال مواجهتهن بمشكلة تتحدى تفكيرهن ،وذات علاقة بما يدرسونه من موضوعات المادة وذات معنى ، أصيلة ،ولها أكثر من حل ، فيتولون بتوحيد جهودهن تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المتصلة بها وتنفيذ بعض الأنشطة واقتراح حلول مؤقتة لها ومن ثم اختيار الحل الأفضل(اتخاذ القرار) والتخطيط له وتنفيذه وتقييمه .

- التنسيق الديكوري (Co-Ordination Décor):

هو عملية تنسيق حجرات المنزل بما يعالج مشكلات تصميم المسكن وإضافة مكملات التأثيث (ديكور المنزل) لإضفاء المظهر الجمالي للمسكن ،وسهولة الحركة والمعيشة في الحجرات المختلفة .

وتعرف مكملات التأثيث : بأنها وسائل تجميل المسكن وما يضفي عليه لمسة جمالية على الحيز الداخلي للمسكن وتعطي قيم فنية مختلفة للديكور الداخلي، وتعكس شخصية أصحابه كما تعكس العادات والتقاليد والمثل السائدة في المجتمع فيما تتضمنه من مكملات تأثيث طبيعية (النباتات والزهور – أحواض السمك – الطيور) ومكملات تأثيث صناعية (فرش الأرضية – الستائر – الوسائد – اللوحات والمرايا – المناضد – الفازات والتحف ..).

- التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement):

هو محصلة ما أكتسبته الطالبات من معلومات ومفاهيم علمية من خلال دراسة مادة التنسيق الديكوري للمنزل ، ويتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلى المعد من قبل الباحثتين ويطبق على أفراد عينة البحث.

- القدرة على اتخاذ القرار (Decision Making):

تعرف **القدرة** : بأنها مقدرة الفرد على الأداء في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية، سواء أكان ذلك نتيجة تدريب أو من دون تدريب .**(فخري خضر، ٢٠٠٣: ١٢٠)**

ويعرف **اتخاذ القرار** بأنه: هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها ، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج .**(مجدي حبيب، ٢٠٠٣ :٢٧٥)**

وتعرف **القدرة على اتخاذ القرار** في الدراسة الحالية :هي مقدرة طالبات قسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي اختيار أفضل البدائل لحل مشكلات التنسيق الديكوري للمنزل في ضوء المعلومات والبيانات التي يحصلن عليها من مصادر متعددة ، وبعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها .

خطة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتأكد من صحة فروضها سار البحث في الخطوات التالية:
١-الإطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
٢-دراسة نماذج وأساليب حل المشكلات ،وخطوات حل المشكلة ،ودور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية حل المشكلات ، ومميزاتها في تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي.
٣-التعرف على مفهوم اتخاذ القرار وطبيعته ،مراحل ومهارات اتخاذ القرار،العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار، والعلاقة بين حل المشكلات واتخاذ القرار ، والعلاقة بين التحصيل واتخاذ القرار.
٤-تحليل محتوى مادة التنسيق الديكوري لتحديد أوجه التعلم والأهداف السلوكية لموضوعات المنهج ، مما يفيد في إعداد اختبار التحصيل الأكاديمي .
٥-إعادة صياغة موضوعات مادة التنسيق الديكوري وفق استراتيجية حل المشكلات في صورة دليل معلم ، وعرضها على مجموعة من المحكمين أساتذة المناهج وطرق التدريس والأساتذة بقسم إدارة المنزل ، وإجراء التعديلات وفقا لآراء السادة المحكمين.
٦-إعداد أدوات الدراسة وهي: اختبار تحصيل لمادة التنسيق الديكوري ،ومقياس القدرة على اتخاذ القرارفي مشكلات التنسيق الديكوري، والتأكد من صدقهما وثباتهما.
٧-تحديد عينة الدراسة:جميع طالبات الفرقة الرابعة (قسم إدارة المنزل) بكلية الاقتصاد المنزلي في العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وعددهن (٧٦) طالبة،تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين :
*مجموعة تجريبية(٣٨طالبة):تدرس باستخدام استراتيجية حل المشكلات
*مجموعة ضابطة(٣٨طالبة : تدرس بالطريقة المعتادة
٨-تطبيق أدوات الدراسة على مجموعتي الدراسة قبليا .
٩- تدريس الوحدة لمجموعتي الدراسة.
١٠- تطبيق أدوات الدراسة على مجموعتي الدراسة بعديا .
١١-رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها .
تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري و الدراسات السابقة

في ضوء اهتمام الدراسة الحالية باستخدام استراتيجية حل المشكلات كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم بمجالات الاقتصاد المنزلي ، ودراسة أثرها على التحصيل الأكاديمي والقدرة على اتخاذ القرار في مشكلات التنسيق الديكوري للمنزل ، يستلزم ذلك تناول هذه المتغيرات بشيء من التوضيح :

أولا :استراتيجية حل المشكلات

حول العلماء والمربون أفكار (جون ديوى) إلى طريقة تدريسية عرفت باسم حل المشكلات وهى تهدف إلى استثارة مواقف غامضة تتطلب حلا مقبولاً لتلك المواقف بشكل علمي صحيح . **(إبراهيم حسن الطوبجى،١٩٨٣ :١٢٧).**

و**المشكلة** في معناها العام عبارة عن موقف غامض ومعقد يعوق تحقيق غرض ما فيثير تفكير الفرد ويجعله في حالة ضيق وقلق ثم يدفعه إلى البحث عن حل لهذا الموقف وتفسير لذلك الغموض ومحاولة التغلب على تلك العوائق من اجل الشعور بالراحة. **(سماح رافع،١٩٨٥: ٦٧)**

وقد عرف كريليك وورودنيك **(Krulik & Rudnick ، 1980, P.4)** مفهوم حل المشكلة : " بأنها عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف وقد يكون التناقض على شكل افتقار للترابط المنطقي بين أجزائه أو وجود فجوة أو خلل في مكوناته " .

ويعرف **(فتحي جروان ، ١٩٩٩: ٩٥)** حل المشكلة أنها عملية تفكير مركبة يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف سابقة ومهارات من أجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة موقف جديد أو تحقيق هدف لا يوجد حل جاهز لتحقيقه .

ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن عملية حل المشكلات من أكثر الأنشطة العقلية أهمية إن لم تكن أهمها ، الأمر الذي جعل الذكاء يعرف أحيانا على أنه حل المشكلة ولذلك يعتبر حل المشكلات نشاطا عقليا عاليا ويتضمن الكثير من العمليات العقلية المتداخلة مثل التخيل والتصور والتذكر والتجديد والتحليل والتعميم والتركيب وسرعة البديهة والاستبصار بالإضافة إلي المعلومات والمهارات والقدرات العامة والعمليات الانفعالية مثل الرغبة والدافع والملل. **(عبد الرحمن عدس، ١٩٩٩ :٢٤٣)**

وقد عرف **(جمال خيري، ١٩٩٧ :٢٨٣)** استراتيجية حل المشكلات بأنها مدخل من مداخل التدريس يستخدم لتعريف الطلاب بالمشكلات المتعلقة بالوحدات التعليمية والعمل على حلها من خلال اتباع مهارات التفكير العلمي ،وتشجع على تنمية قدرات التفكير واتخاذ القرارات وتجعل التعليم ذا معنى .

وعرفها **(فريدريك هـ. بيل–ترجمة: محمد أمين المفتي،١٩٩٩: ١٦٤)** أنها طريقة في التدريس تعتمد على توجيه فعاليات الطلاب وجهودهم نحو حل مشكلات تنبعث من موضوعات المادة الدراسية بحيث يصاغ كل موضوع على شكل مجموعة مشكلات يشعر الطلاب بدافع للبحث عن حل لها وبذلك يصبح المتعلمون إيجابيون ويعملون ويفكرون ويناقشون ويستخلصون الأفكار والنتائج ويصححون الأخطاء .

ويعرف **(حسن زيتون ،٢٠٠٣: ٣٤٣)** استراتيجية حل المشكلات بأنها :استراتيجية تدريس تيسر تعلم الطلاب لمهارات حل المشكلة والمحتوى الدراسي معا من خلال مواجهتهم بمشكلة تتحدى تفكيرهم وذات علاقة بما يدرسونه من موضوعات وذات معنى وأصيلة ولها أكثر من حل فيتولون بتوحيد جهودهم تحديدها وبتضافرهم يجمعون بيانات ومعلومات متصلة بها واقتراح حلول مؤقتة لها ،ومن ثم اختيار الحل الأفضل والتخطيط له وتنفيذه وتقييمه .

وأكد **(صلاح عبد الحفيظ ، ١٩٩٢ ، ١٢٣)** أن **استراتيجية حل المشكلات** تتلخص في اتخاذ المشكلات التي تتصل بموضوع الدراسة محورا له ونقطة بداية وبالتالي تتطلب عمليات يقوم بها الفرد مستخدما خلالها المعلومات التي سبق له تعلمها والمهارات التي سبق اكتسابها للتغلب على الموقف المشكل غير المألوف له من قبل.

ويمكن **تعريف استراتيجية حل المشكلات في الدراسة الحالية** : أنها استراتيجية تدريس تيسر تعلم الطالبات لمهارات حل المشكلات والمحتوى الدراسي لمادة التنسيق الديكوري معا من خلال مواجهتهن بمشكلة تتحدى تفكيرهن ،وذات علاقة بما يدرسونه من موضوعات المادة وذات معنى ، أصيلة ،ولها أكثر من حل ، فيتولون بتوحيد جهودهن تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المتصلة بها واقتراح حلول مؤقتة لها ومن ثم اختيار الحل الأفضل(اتخاذ القرار) والتخطيط له وتنفيذه وتقييمه .

وعلى الرغم أنه لا يوجد اتفاق مطلق على عناصر (مراحل) حل المشكلة ،إلا أن الأدب التربوي العلمي يتفق على المراحل (العناصر) الأساسية المشتركة في الطريقة العلمية لحل المشكلات وهي :

١- الشعور بالمشكلة
٢- تحديد المشكلة
٣- جمع المعلومات والبيانات
٤- فرض الفروض
٥- اختبار صحة الفروض

٦- تنفيذ الحل/الحلول الأفضل
٧- تقييم الحلول وتعميمها .

ويرى "كارن وصند" **(Carin and Sund, 1985)** أنه ليس بالضرورة أن تسير الخطوات المتضمنة في الطريقة العلمية (طريقة حل المشكلات) خطوة اثر خطوة وفق نظام محكم جامد التخطيط ،ولا أن تؤخذ وفق نطاق مطلق متتابع ،وإنما ينتقل الفرد المتعلم ،إذا اقتضت المشكلات المبحوثة ذلك الانتقال من خطوة إلى أخرى أماما وخلفا فيغير ويبدل ،ويفسر ويتنبأ ويبحث ويجرب ..في معالجة المشكلات للوصول إلى حلها.**(عايش زيتون ،١٩٩٩: ١٥٢)**

وعند اختيار المشكلة التي تمثل محور الدرس لابد أن يتوفر فيها بعض الشروط والخصائص مثل :-

- أن يشعر الطلاب بأهميتها بالنسبة لهم .
- أن تكون في مستوى الطلاب وتتحدى قدراتهم .
- أن ترتبط بأهداف الدرس بحيث يكتسب الطلاب من خلالها المعارف والمهارات والاتجاهات وغيرها من أوجه التعلم المطلوبة من الدرس .
- ضرورة توافر أكثر من حل واحد ممكن للمشكلة بحيث يمكن اختيار الأفضل منها.

(رشدي لبيب، ١٩٨٦: ١١٧)

وتعتمد استراتيجية حل المشكلات في التدريس على مواجهة الطالبات بمشكلات معينة ومن خلال قيام الطالبات بسلسلة معينة من الخطوات والإجراءات يتمكن الطالبات (مع توجيه ومساعدة الأستاذة) من الوصول إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات، ومن ثم فان استراتيجية حل المشكلات تحتاج إلى تنظيم العمل المدرسي بما يجعل أمام التلاميذ مشكلات تدفعهم إلى بذل جهد يناسب نموهم العقلي ،ويجب أيضا أن تكون المشكلات من النوع الذي يتحدى ويثير تفكير التلاميذ وينبغي عند التدريس لمجموعة من التلاميذ الاهتمام والتركيز على عنصري التعاون وتحمل المسؤولية .

العوامل المؤثرة في التدريس وفق استراتيجية حل المشكلات :

١- العوامل التي تتعلق بالمتعلم وخصائصه من حيث عمره الزمني ، مستوى نموه ، مستوى نضجه ، دوافعه ، مستوى القلق ، مستوى الخبرة ، معلوماته السابقة ، طموحاته ، قدراته وإمكاناته .

٢- العوامل التي تتعلق بالمشكلة ذاتها من حيث طبيعتها ، حجمها ، مستواها ، واقعيتها ، ومدى ارتباطها بالبيئة أو المجتمع أو بالفرد المتعلم .

٣- العوامل التي تتعلق بالمدرس من حيث مستواه العلمي ، قدراته على صياغة وعرض المشكلة ، وقدرته على حفز الطلاب وجذب انتباههم وشحذ هممهم .

٤- العوامل التي تتعلق بالمناخ المدرسي ومنها ما يتعلق بطبيعة المادة العلمية واعداد التلاميذ داخل الفصول ، الزمن المتاح للدرس ،وإمكانات المدرسة .**(يوسف السيد عبد الجيد ، ١٩٩٢ : ١٢٨)**

واقترح **(جابر عبد الحميد ،١٩٩٨ :١٨٩- ١٩٦)** أربع خطوات للتدريس باستراتيجية حل المشكلات مصممة بحيث أنها تسرع بانتقال أثر التعلم ،وهي على النحو التالي :

١ - عرف الطالب بمفهوم حل المشكلة :

من الضروري أن يعرف المدرس تلاميذه بمفهوم حل المشكلة فهو مفهوم ليس بسيطا أو سهل الفهم ويمكن للمدرس أن يقوم بذلك من خلال وصف أحد المواقف أو المشكلات التي

تواجههم عادة أو تواجه آبائهم والغرض هنا أن نساعد التلاميذ أن يدركوا أن أي مشكلة تتألف من مجموعة من العناصر أو المكونات فكل مشكلة تتضمن مجموعة عوائق أو حدود ويحتاج الأمر إلى التغلب عليها أو تخطيطها .

٢ - زود التلاميذ بنموذج يتبين منه الخطوات المتضمنة اللازمة لحل نوعيات المشاكل غير المنظمة أو غير الواضحة البنية :

زود الطلاب بنموذج محدد يساعدهم على فهم خطوات عملية حل المشكلة بحيث يتم تحديدها ثم العقبات ثم الطرق المختلفة للحل إلى أخر ذلك من الخطوات التي تساعد في التوصل إلى الحل .

٣ - درب التلاميذ بعد ذلك على أسلوب حل المشكلات ذات البنية الواضحة :

بمجرد أن يتعلم الطلاب خطوات عملية حل المشكلات غير واضحة فانه يصبح بالإمكان أن تتاح لهم الفرصة لممارسة سلوك حل المشكلة الواضحة البنية أو الأكثر تنظيما مما يساعد على أن يصبحوا أكثر ارتياحا في حل المشكلات .

٤ - استخدام مشكلات من تصميم أو تفكير التلاميذ أنفسهم :

عندما يتمكن التلاميذ من تصميم أو عرض لمواقف أو مشاكل تحتاج إلى الحل وتكون من إنتاجهم أو أفكارهم الخاصة فيمكن هنا القول بأنهم أصبحوا قادرين على استخدام معلوماتهم بصورة ذات معنى .

وتتميز استراتيجية حل المشكلات في تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي بعدة مميزات منها :-

- أنها بمثابة تدريب عملي وإعداد عقلي للطالبة على كيفية مواجهة مشكلات الحياة بطريقة إيجابية فعالة .
- أنها تثير كوامن التفكير وتزيد النشاط العقلي .
- تتوافق مع طبيعة الاقتصاد المنزلي الذي يدور جوهره حول مشكلات حياتية متنوعة.
- تساعد على تفتق العديد من القدرات العقلية مثل التحليل والنقد والمقارنة والبحث والاستنتاج والتفسير .... إلخ .
- تستثير نشاط الطالب وتدفعه البحث عن حلول للمشكلات اعتماداً على جهوده الذاتية وتساعده على التفكير الصحيح والفهم الواعي .
- تدريب الطالب على العمل التعاوني مع الجماعة من خلال الصداقة والعلاقات الطبية ذلك لأن البحث عن حلول المشاكل غالباً ما يقتضي هذا التعاون وتلك المشاركة وغير ذلك من مزايا وفوائد تربوية هامة .
- تساعد المتعلم على اكتساب الحقائق والمهارات والمفاهيم والنظريات والقوانين من خلال مواقف علمية فعلية وتعمل على تنمية إدراك المتعلم للعلاقات التي تربط بين جوانب التعلم المختلفة .**(يوسف عبد الجيد، ١٩٩٢ :٨٤)**
- أنها تعمل على تحسين الدافعية للتعلم والتي تعمل على جعل الاقتصاد المنزلي مادة شيقة لدى الدارسين .
- تدرب الطلاب على التفكير العلمي السليم، والمرونة في التفكير،والتوصل إلى الحل بأقل الإجراءات.
- الوصول إلى التعميمات استنادا إلى الحالات الخاصة .**(عوض حسين التودري،٢٠٠٤ :١٦)**
- تدريب المتعلمين على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي والتعاون والتفاعل مع الآخرين .
- تنمية ميول المتعلمين واهتماماتهم ومقابلة بينهم من فروق فردية .

(محمد فرج وآخرون،١٩٩٩: ٨١)

وأورد ويمبي ولوكهيد(**Whimbey &Lochhead,1982**) قائمة بمصادر الخطأ التي يقع فيها الطالب في حل المشكلات ،وهي على النحو التالي:

١- عدم الدقة في قراءة المادة دون التركيز على فهم معناها.
٢- عدم الدقة في التفكير.
٣- الخمول وضعف تحليل المشكلة .
٤- الافتقار إلى المثابرة .
٥- الإخفاق في التفكير بصوت عال .

دور المعلم عند التدريس وفق استخدام استراتيجية حل المشكلات:

ومن أدوار معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس التنسيق الديكوري ما يلي :

- معاونة الطالبات على اكتساب المهارة في تحليل مختلف جوانب المشكلة المطلوب حلها ،وفهم ما بها من علاقات ورموز ،ويتم ذلك من خلال إثارة الطالبات نحو التحليل ومساعدتهن على القراءة الواعية الشاملة للمشكلة،وإكسابهن مهارة جمع المعلومات والبيانات من مصادر التعلم المختلفة ،وربط موقف المشكلة بحياة الطالبات العملية ،ومراعاة الفروق الفردية بينهن.
- مساعدة الطالبات في اكتساب مهارة فرض الفروض لحل المشكلة ،واختبار صحة تلك الفروض ،واختيار الصحيح منها وتطبيقه على المشكلة، بالإضافة إلى تشجيعهن على استخدام التفكير التأملي للوصول إلى الحل/الحلول الصحيحة (اتخاذ قرار) للمشكلة موضع الدراسة .
- مساعدة الطالبات في استخدام التعميمات (النتائج) التي توصلن إليها في حلول مشكلات جديدة مشابهة .

ولهذا يجب على المعلمة اتخاذ المشكلات التي تتصل بموضوع الدراسة محورا له ونقطة بداية وبالتالي تتطلب عمليات تقوم بها الطالبة مستخدمة خلالها المعلومات التي سبق لها تعلمها والمهارات التي سبق اكتسابها للتغلب على الموقف المشكل غير المألوف لها من قبل.

ويقدم " بل ،١٩٨٦" بعض المبادئ للمعلمين عند تعليم حل المشكلات للطلاب وتطبيقها والتدريب عليها،من أبرزها :

- تشجيع الطلاب على استخدام أساليب واستراتيجيات منفردة.
- تشجيع التفكير التباعدي (المتشعب).
- إعطاء الطلاب الكثير من التدريبات لحل المشكلات.
- التأكد من أن الطلاب متمكنون من المتطلبات (السابقة) اللازمة لحل المشكلة قبل أن يبدءوا في حل المشكلة.
- تشجيع الطلاب على أن يكتشفوا أو يقترحوا لأنفسهم مشكلات علمية وأن يجدوا بأنفسهم حلولا لها .
- خلق مناخ تعليمي تعلمي مريح وعدم التوتر داخل الصف أثناء تدريبات حل المشكلة أو دروس حل المشكلات.
- تشجيع العمليات العقلية العليا لدى الطلاب كالتحليل والتركيب والتقويم.
- تقديم حوافز داخلية(إيجابية) للطلاب الذين يستخدمون مناحي جديدة في حل المشكلات.

(عايش زيتون،١٩٩٩: ١٥٧-١٥٨)

ثانيا : اتخاذ القرار (تعريفه ، طبيعته ، مراحله وخطواته)

يعرف القرار: بأنه الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين . **أما اتخاذ القرار**: هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف

المطلوب تحقيقها ، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج . **(مجدي حبيب ،٢٠٠١ :٦)**

فاتخاذ القرار هو عملية انتقاء أو اختيار منطقي بين اختيارين أو أكثر وفقا لمعايير تتفق وقيم متخذ القرار ، وهذه العملية على اختلاف أوضاعها تتكون من عناصر رئيسية هي :

١ _ الخلفية النظرية المتكاملة للموضوع المراد اتخاذ قرار بشأنه.

٢ ـ مجموعة البدائل المتاحة والإجراءات والحلول الممكنة التي تواجه متخذ القرار .

٣ ـ مجموعة من العلاقات تربط بين البدائل المتاحة وتساعد الطلاب في تحديد أولويات ترتيب البدائل .

٤ ـ اختيار أحد البدائل

ورغم اختلاف الباحثين في عدد مهارات اتخاذ القرار والخطوات التي تمر بها عملية القرار ، إلا أن هناك مهارات أساسية لاتخاذ القرار يجمع عليها الباحثون ، ويتفق **(كمال زيتون ،٢٠٠٢: ٤٠٦)** مع **(Roberta.M. & Kathryn, 1988, p:145)** في خمس مهام لاتخاذ القرار هي:

١- تحديد موقف اتخاذ القرار(تحديد القضية).

٢- جمع المعلومات المرتبطة بالقضية المراد اتخاذ قرار حيالها.

٣- تحديد البدائل الخيارية المتاحة وتبعاتها .

٤- تحديد تتابع البدائل

٥- اختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار) .

وتكون المهام السابقة النموذج العام لاتخاذ القرار كما بالشكل :

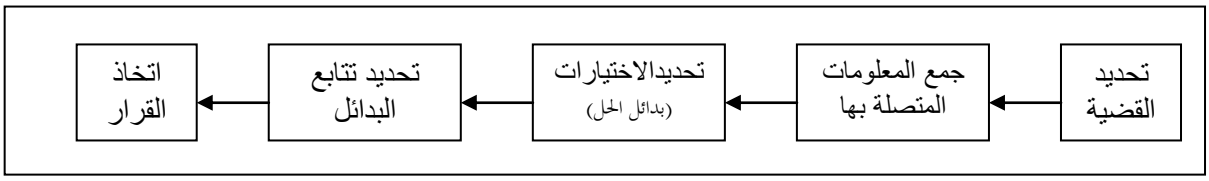

شكل (١) النموذج العام لاتخاذ القرار

وقد حددت (**سلافة محمد،١٩٩٣: ١٩٧**) **مراحل اتخاذ القرار** على النحو التالي:

١- تشخيص المشكلة وتحديد الهدف: إن وصف المشكلة يتعلق باختيار البدايات المتعلقة تعلقا مباشرا بالمشكلة . والمعلومات تمكن متخذ القرار من تحديد الخصائص التي تميز أسباب المشكلة عند ظهورها ، وبالتالي يتم التأكد من وجودها أو عدم وجودها .

٢- تحليل المشكلة : يتم هنا تحديد حجم المشكلة ودرجة تعقدها وطبيعة الحل المطلوب لها .وبعد أن يتم جمع المعلومات والبيانات الأزمة يقوم متخذ القرار بتحليلها فيدرس الأسباب التي أدت إلى المشكلة ويفحص العلاقة بين هذه الأسباب ، ويقارن بين الحالات التي تحققت فيها الأهداف والنتائج المرجوة ،والحالات التي أخفقت في الوصول إلى النتائج المحددة .إذن فأهمية البيانات والمعلومات تقودنا للتعرف على أسباب مشكلة تحديد البدائل الممكنة لحلها.

٣-تحديد البدائل الممكنة :تفيد البيانات والمعلومات في التعرف على بدائل الحل ،وفي تحديد النتائج المتوقعة من كل بديل ،وكلما زادت البيانات والمعلومات المطلوبة عن كل بديل أمكن لمتخذ القرار التوصل بسهولة إلى نتائج كل بديل ،وعلى العكس فان نقص المعلومات يمثل أحد المعوقات التي تمنع أو تحد من التعرف على النتائج المتوقعة.

٤-اختيار البديل الأفضل : يستعين متخذ القرار في عملية الاختيار بمجموعة من المعايير توفر بدرجة كبيرة مدى الدقة والموضوعية في الاختيار مثل المعلومات المتاحة عن ظروف البيئة المحيطة ومقدار الخطأ الذب يمكن أن يترتب على هذا الخطأ.

٥-متابعة التنفيذ وتقويم النتائج : أن مخرجات القرار التي تصف دوره الفعال تعاد مرة أخرى في الخطة لكي يعاد تقويم القرار .

العوامل المؤثرة عند اتخاذ القرار :

يرى مطاوع أن هناك عوامل مؤثرة بصورة كبيرة على نوع القرار المتخذ منها:

(١) الأساس الذي يقوم عليه القرار الجيد .
(٢) الوسط المحيط باتخاذ القرار .
(٣) النواحي السيكولوجية لمتخذ القرار .
(٤) توقيت القرار .
(٥) الطريقة التي يتم بها توصيل القرار .
(٦)اشتراك المعنيين بالقرار أو من يشملهم القرار.**(إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٨٣ : ٦٩)**

ويبين **(كمال زيتون،١٩٩٣: ٦٢٤)** أن عمليات اتخاذ القرار قد تختلف باختلاف جوهر القرارات وطبيعتها ،والظروف التي تتخذ فيها ،لكن هناك عدد من العوامل الحاسمة المشتركة بين تلك العمليات وهي :

- وجود عدد من الاختيارات المتعلقة بما يمكن عمله أمام متخذ القرار .
- هناك نتائج مختلفة ومحتملة تتوقف على البديل الذي يتم اختياره .
- هناك احتمال أو إمكانية لحدوث كل من تلك النتائج ،إلا أن هذه الاحتمالات ليست متساوية في المقدار.
- على متخذ القرار تحديد القيمة أو الأهمية المرتبطة بكل اختيار من البدائل المتاحة ،تمهيدا لانتقاء أفضل وأقوى البدائل وترتيبها .

وتصل عملية اتخاذ القرار إلى قمتها بتغليب أحد الاحتمالات واختياره على انه انسب الاحتمالات من حيث النتائج المختلفة .

وتعد عملية الاختيار النهائي بين البدائل المتاحة لحل المشكلة هي المرحلة المميزة والهامة لعملية اتخاذ القرار ،حيث تتم المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار أنسبها وفق مجموعة من المعايير الموضوعية منها :

* أن يحقق البديل الهدف الذي يسهم في حل المشكلة .
* كم ونوع المعلومات المتوافرة والظروف البيئية المحيطة التي يتم فيها تنفيذ البديل.
* كفاءة البديل وفاعليته في حل المشكلة،ودرجة صعوبة أو سهولة تنفيذه والإمكانات المطلوبة لتنفيذه . **(كمال زيتون،٢٠٠٢ :٤٠٧-٤٠٨)**

وأضاف **(فؤاد القاضي،١٩٩٧: ١٥٧)** أن الحكم على القرار الفعال يكون من خلال محكي :الجودة في ضوء عناصر الدقة والتكاليف والإجراءات والسلامة، والقبول في إطار عناصر الإقناع والرضا والشعور والرغبة في التنفيذ .

ويلعب المعلم دورا مهما في تنمية مهارات اتخاذ القرار أثناء تدريسه محتوى دراسي معين من خلال:

- مساعدة الطلاب على تعلم إلقاء الأسئلة وإيجاد الإجابات عنها .
- يشجع انفتاحهم بقبوله مدى واسع من وجهات النظر، ولا يعاقب على الإجابات الخاطئة .
- يرتقي بالتفاعل بين الطلاب .
- يضع الأنشطة وفقا لقدرات الطلاب .
- يوفق البدائل مع مختلف وجهات النظر. **(Scott&Bruce,1995,p:820)**

ويعتقد العديد من المربين أن عملية اتخاذ القرارات ينبغي أن تكون النقطة المحورية في التربية بالإضافة إلى مهارات التفكير التي تستخدمها والأساس المعرفي والتي تتضمن عمليات إجرائية هي : تحديد الهدف ، وتوليد الأفكار ، وضع الخطة ، والقيام بالعمل وكل عملية من العمليات السابقة تتطلب قراراتها . وفي كل قرار يقوم صانع القرار بتحديد المشكلات وإيجاد البدائل واتخاذ القرار استنادا إلى التقويم .

العلاقة بين اتخاذ القرارات وحل المشكلات :

هذان المفهومان : اتخاذ القرارات Decision Making وحل المشكلات problem Solving لم يتم التحديد أو أن التمييز بينهما ، لدرجة أن بعض الكتاب يرون كلا المصطلحين وجهان لعملة واحدة فكلاهما يتضمن سلسلة من الخطوات والعمليات العقلية التي تؤدي إلى خلق بدائل مختلفة ، والاختيار من هذه البدائل يمكن النظر إليها على أنها حل لمشكلة أو اتخاذ قرار أي لهما نفس المعنى .

كما يرى **(Moore, M, 1985, 211)** أن عملية اتخاذ القرار تتطلب العديد من مهارات التفكير البديل مثل التحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط،وبالتالي فقد يكون من الأنسب تصنيفها ضمن عمليات التفكير المركبة مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات ،وقد أشار بعض الباحثين عن هذا الاتجاه بأهمية دمج عملية حل المشكلات ضمن إطار عملية اتخاذ القرار.

أما وجه الخلاف بينهما فيتمثل في إدراك الحل ،ففي عملية حل المشكلة يبقي الفرد دون إجابة شافية ،محاولا الوصول إلى حل عملي ومناسب للمشكلة ، أما في عملية اتخاذ القرار قد يبدأ الفرد أو المتعلم في إيجاد حلول ممكنة ،وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه **(فتحي جروان ،١٩٩٩ :١٢٥)**، بمعنى أنها تتضمن وجود بدائل متعددة يتم الاختيار فيما بينها في ضوء مميزات وعيوب ومدى مناسبة كل بديل ،بينما نجد أن حل المشكلة قد لا يحتاج للمفاضلة بين عدد كبير من الحلول **(تغريد عمران،٢٠٠٣: ٤٣)** . كذلك نجد أن القيم تلعب دورا أكبر في عملية اتخاذ القرار خاصة عند تحليل البدائل وتقدير أهمية المعايير ،بالإضافة إلى أن تقييم البدائل في عملية اتخاذ القرار يتم بصورة متزامنة (دفعة واحدة)وليس خطوة خطوة كما في حل المشكلات، كما تستخدم في عملي اتخاذ القرار معايير كمية ونوعية للحكم على مناسبة البديل المختار ،حيث لا يوجد بديل واحد صحيح من الناحية الموضوعية في عملية اتخاذ القرار.**((Mayer, 1992,99)**

علاقة التحصيل بالقدرة على اتخاذ القرار :

تؤدي المعلومات التي تتوافر لدى المتعلم دورا أساسيا في صنع القرار على اعتبار أنها تحدد أبعاد المشكلة ،وتسهم في اقتراح الحلول البديلة التي يمكن اختيار أحدها لحل المشكلة ،ومن ثم اختيار القرار المناسب ،وتعتمد عملية الاختيار بين البدائل على تقدير كل بديل من حيث الإيجابيات والسلبيات **(فايز محمد فارس،٢٠٠٣ :١١٧)** ،ولا يتأتى هذا التغيير على الوجه الصحيح إلا إذا توفرت معلومات وبيانات صحيحة وحديثة ومتنوعة ،وذلك لأن القرار عملية مركبة ومتشابكة تستند إلى معلومات من مصادر مختلفة ،ويقوم على الحقائق والمعلومات،وهذه يجب أن تكون خاضعة للاختبار لبيان مدى صدقها من عدمه .

أهمية حل المشكلات واتخاذ القرار للمتعلمين :

يقاس تقدم الإنسان بقدرته على حل المشكلات التي تواجهه وبما أن طالبات اليوم هن أمهات الغد ومشاركات في تنمية المجتمع ، فيتوجب على المعلمين الحرص على تعليمهن حل المشكلات تحت إرشادهم ، واتخاذ قراراتهم خاصة أن الطالبات يواجههن مشكلات لا حصر لها داخل غرفة الدراسة، فهناك مشكلات تتعلق باكتساب المهارات والخبرات في مجالات الاقتصاد المنزلي والمرتبطة بالحياة اليومية لكل فرد ،وأخرى تتصل بعلاقة الأفراد ببعضهم البعض... الخ، وإيجاد الحلول لهذه المشكلات أمر هام للطالبة للأسباب التالية :

١- مواجهة الحاجة المباشرة للطالبة أثناء ممارسة حياتها اليومية .
٢- إعطاء الطالبة فرصة اكتساب مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات لمساعدتها على الحياة المستقبلية وزيادة الثقة في النفس .
٣- تعليم الطالبة استخدام قدراتها وإمكانياتها لحل المشكلات التي تواجهها .
٤- تسهم في زيادة المعارف والخبرات لدى الطالبة وتطوير عملياتها العقلية.
(إيناس ماهر،٢٠٠٣: ٦٢)

وأوضح "ماندن وآخرون" **(Mandin, et al 1997)** أن الأفراد الناجحين في حل المشكلات لديهم معرفة وفهم وتنظيم معرفي مناسب وأكثر أهمية وذو قيمة .

وقد تعددت الدراسات في مجال حل المشكلات في العلوم المختلفة لما لها من أثر فعال على نواتج التعلم ، إلا أنها لم تنل القدر المناسب من الاهتمام والتطبيق في مجالات الاقتصاد المنزلي ،حيث يوجد عدد محدود من الدراسات التي استخدمت استراتيجية حل المشكلات في تدريس الاقتصاد المنزلي للتعرف على أثرها على بعض المتغيرات وذلك في حدود علم الباحثتين ، وفيما يلي نتناول عددا من الدراسات التي استفادت منها الدراسة الحالية:

- دراسة **(Pleskac,1990)**: استهدفت تقييم أسلوب حل المشكلات ، ومدى كفاءة الحل ومهارات صنع القرار في فصول الاقتصاد المنزلي ، كما هدفت الى تحديد مفاهيم حل المشاكل وصنع القرار المتضمنة بمفاهيم المستهلك والتدبير المنزلي في "ايلينوي" ، وقد تم الحصول على البيانات في دراسة أكبر محصلات برنامج التقييم في مهنة التدبير المنزلي ، والذي تم إجرائه بإشراف مجلس التعليم في ولاية ايلينوي" ،وقام الباحث بتضمين سبعة وخمسين مفهوما في منهج المستهلك والاقتصاد المنزلي ، ووجد أن هناك ١٦ مفهوما لها علاقة بحل المشكلات وصنع القرارات .وأوضحت النتائج أن الأفراد المسجلين في مقرر الاقتصاد المنزلي ارتفع لديهم المستوى التصوري في عمليات حل المشكلات وصنع القرار.

- دراسة**(Raynor ،1990)**: استهدفت التعرف على فعالية استخدام مدخل حل المشكلات في مقرر إدارة العائلة على تنمية التفكير الناقد في الاقتصاد المنزلي ،وقد تم بعد ذلك في المرحلة الثانية البحث في سلوك المدرس الذي يمكن أن يدعم قدرات التفكير الناقد والموضوعات الأخلاقية التي يتناولها تدريس التفكير الناقد ،وما إذا كان الطلبة قادرين على استخدام أسلوب حل المشكلة في مواقف الحياة الحقيقية ،واستخدم الباحث الأشرطة السمعية والاختبارات .وأوضحت النتائج وجود زيادة في أنشطة التفكير الناقد في نهاية الدراسة .

- دراسة **(Allen ,1990):** استهدفت التعرف على أثر المنهج التعليمي في تعلم حل المشكلات لدى طلاب الجامعة الذين التحقوا بها لدراسة برامج تكنيكية خاصة، وقد أجريت الدراسة في مجال تعلم الكبار ،واستخدم الباحث وسائل تعليمية خاصة وأشرطة فيديو ،واعتمدت الدراسة على اختبارات "تورانس" للتفكير الابتكاري ، وأسفرت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية ،كما لاحظ الباحث أثناء استماعه إلى أفكار المجموعة التجريبية حول بعض المشكلات التي تحتاج لحلول إبداعية تحسنا واضحا في مهارات الحل الإبداعي للمشكلة وذلك بعد تطبيق البرنامج .

- دراسة **(Sand fur,1992):** استهدفت المقارنة بين فاعلية طريقة حل المشكلات في التدريس لطلاب الجامعة، وفاعلية الطريقة التقليدية (طريقة المحاضرة)، وذلك في إكساب الطلاب القدرة على حل المشكلات الدراسية والعامة على مستوى الحياة اليومية ، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تم تقسيمها إلى مجموعتين ،واستخدمت الباحثة البرنامج "إعداد الدروس في التربية الصحية بما يتلاءم وطريقة حل المشكلات ، واختبار القدرة على حل المشكلات، وأسفرت

النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة حل المشكلات على المجموعة الضابطة في إكساب الطلاب القدرة على حل المشكلات الدراسية والعامة .

- دراسة **(مايسة محمد أحمد، ١٩٩٤):** استهدفت " تقييم بعض طرق تدريس مادة إدارة المنزل، والتعرف على فاعلية طريقة حل المشكلات في تحصيل عينة من طلاب قسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي للإلمام بالموارد الأسرية والعوامل المؤثرة فيها ، وأوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة حل المشكلات على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل ، ومن ذلك يتضح فاعلية طريقة حل المشكلات في تدريس مادة إدارة المنزل .

- دراسة **(منى أسعد وعائشة احمد، ١٩٩٤)**: استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات مقابل الطريقة التقليدية في تنمية القدرة الابتكارية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مادة الاقتصاد المنزلي. وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية ، وحل المشكلات)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الابتكاري في الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية .

- دراسة **(منى الأزهري ،١٩٩٦)**: استهدفت التعرف على تأثير كل من طريقتي التدريس التقليدية وحل المشكلات على الأداء والإدراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة (٤ ـ ٦سنوات) ،كذلك التعرف على الفروق في الأداء والإدراك الحركي بين البنين والبنات ،و أوضحت النتائج أن كل من طريقة حل المشكلات والطريقة التقليدية تؤدي إلى تنمية الأداء الحركي للأطفال في حين أن طريقة حل المشكلات أفضل من الطريقة التقليدية حيث أن الفروق بين الطريقتين لصالح طريقة حل المشكلات ،كذلك أن طرق التدريس باختلاف أنواعها لها نفس التأثير بالنسبة للبنين والبنات .

- دراسة **(صفاء الطناوي،٢٠٠٢)**: هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس وحدة من مادة الاقتصاد المنزلي على تنمية المستويات العليا من التفكير ،وتنمية القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية لتلميذات المرحلة الإعدادية، وكان من أهم نتائجها أن استخدام إستراتيجية حل المشكلات ساعد على رفع وتحسين مستويات التفكير خاصة مستوى التحليل والتركيب والتقويم لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

ولتنمية القدرة على اتخاذ القرار استخدمت أساليب واستراتيجيات تدريسية وبرامج متنوعة في عدد من الدراسات مثل :

- دراسة **(Rowlond&Ad;ins,1994):** فقد هدفت إلى تطوير اتخاذ القرار البيئي في فصول المدارس المتوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية ،حيث قدمت الدراسة نموذج معالجة المشكلة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لتطوير مناهج الدراسات البيئية، وقد أثبتت الدراسة فعالية النموذج في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة .
- دراسة **(ماهر إسماعيل، ناهد عبد الراضي،٢٠٠٠)** استهدفت التعرف على فاعلية نموذج التدريس الواقعي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بالرستاق(عمان) ، وقد أثبتت النتائج فاعلية نموذج التدريس الواقعي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل المعرفي ، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار.
- دراسة **(نعيمة حسن وسحر محمد عبد الكريم ،٢٠٠٠):** استهدفت التعرف على فعالية النموذج الاجتماعي في تنمية اتخاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في العلوم ،وقد أثبتت النتئج فعالية النموذج في تحقيق أهداف الدراسة.
- دراسة **(عبد الحفيظ عيسى، ٢٠٠٢)** : هدفت إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن طريق دراسة مقرر مقترح في الجغرافية البيئية .وأثبتت النتائج فعالية المقرر في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل لدى المجموعة التجريبية .
- دراسة **(إيناس ماهر بدير،٢٠٠٣):** هدفت إلى تنمية القدرات المرتبطة باتخاذ القرارات لدى الأطفال من خلال دراستهم لبرنامج كمبيوتر معد ، وأفادت نتائج الدراسة فعالية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تنمية قدرات الأطفال على اتخاذ القرار .
- دراسة**(عبد الله علي، محمد حسن ،٢٠٠٤)** : استهدفت التعرف على فعالية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار لتنمية مهارة اتخاذ القرار ، وتوصلت نتائج الدراسة الى فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة :

- فعالية استراتيجية (مدخل)حل المشكلات في تدريس الاقتصاد المنزلي ،فقد أثبتت بعض الدراسات فعالية الاستراتيجية على تنمية مفاهيم الاقتصاد المنزلي والتحصيل مثل دراسة كل من (Plaska,1990) ،(مايسة محمد،١٩٩٤) ، (منى الأزهري ،١٩٩٦)، (صفاء الطناوي،٢٠٠٢) .

- فعالية استراتيجية (مدخل) حل المشكلات في تنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على التفكير الإبداعي،مثل دراسة كل من : ((Sand Fur,1992)، Allen,1992) ، (منى أسعد وعائشة أحمد ١٩٩٤) ، كذلك أثبتت دراسة (Raynor,1990) فعالية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد وانعكاسها على الموضوعات الأخلاقية في حياة طلاب الجامعة .

- أثبتت بعض الدراسات فعالية حل المشكلات في تنمية صنع / اتخاذ القرار ،مثل دراسة كل من :(Plaska,1990) ، (صفاء الطناوي،٢٠٠٢) .

- تنوعت عينات الدراسات السابقة من حيث المرحلة العمرية ،فقد استخدمت استراتيجية حل المشكلات في تدريس طلاب المرحلة الإعدادية ،الثانوية ،وطلاب الجامعة مما يؤكد ملائمة هذه الطريقة للتدريس في المراحل التعليمية المختلفة .

- ندرة الدراسات التي اهتمت باستخدام استراتيجيات حديثة في تدريس مقررات قسم إدارة المنزل بصفة عامة ،ومادة التنسيق الديكوري بصفة خاصة .

- ندرة الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارة اتخاذ القرار في مشكلات الاقتصاد المنزلي ، الأمر الذي يؤكد أهمية الدراسة الحالية كإضافة متواضعة إلى الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال .

فروض الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية :

* يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للتحصيل الأكاديمي في مادة التنسيق الديكوري للمنزل.
* يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار لمشكلات التنسيق الديكوري للمنزل.
* توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات في التحصيل الأكاديمي وبين درجاتهن في مقياس القدرة على اتخاذ القرار حيال مشكلات التنسيق الديكوري .

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها اتبعت الإجراءات التالية :

أولا : تحليل محتوى مادة التنسيق الديكوري :

يهدف تحليل محتوى مادة التنسيق الديكوري إلى تحديد المفاهيم والمبادئ المتضمنة بالمادة ،كذلك تحديد المشكلات التي يمكن أن ترتبط بما تدرسه الطالبات في المادة .كما أن للمحتوى أهمية خاصة في تخطيط الاختبار ،وتفيد عملية تحليل المحتوى في تحقيق الشمول والتوازن في الاختبار **(عبد الله أبو لبدة وآخرون١٩٩٦ :٢٣٨)** ،وبناء على ذلك قامت الباحثتان كل على حدة بتحليل محتوى مادة التنسيق الديكوري للفرقة الرابعة بقسم إدارة المنزل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ،وذلك بهدف تحديد أوجه التعلم المعرفية المتضمنة في الحقائق والمفاهيم والتعميمات ،وتحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات المنهج ،وتم حساب ثبات التحليل بتطبيق معادلة كوبرCooper لإيجاد نسبة الاتفاق بين التحليلين ووجد أنها تساوي (٠,٩٦)، مما يدل على أن التحليل يتمتع بدرجة ثبات مقبولة. وبعد تحليل محتوى المادة تم تحديد الأهداف التعليمية لمادة التنسيق الديكوري، كما تم تحديد أهداف موضوعات المنهج تبعا لأهميتها النسبية.

ثانيا :إعداد دليل المعلم في ضوء استراتيجية حل المشكلات :

في ضوء نتائج تحليل المحتوى ،وطبيعة استراتيجية حل المشكلات وفقا للدراسة الحالية،تم إعداد دليلا للمعلم طبقا للخطوات التالية:

- تضمين الدليل مقدمة إرشادية تشتمل على: أهداف الدليل ، وأهميته النسبية للمعلم ، محتوياته .
- تعريف باستراتيجية حل المشكلات وكيفية الخطو في التدريس ،والأدوار المنوط بها وفقا لاستراتيجية حل المشكلات ، والأنشطة التعليمية التي تمارسها الطالبات وفقا لمراحل الاستراتيجية.
- بعض الإرشادات والتعليمات عند استخدام الدليل.
- الخطة الزمنية لتدريس محتوى منهج التنسيق الديكوري.
- تحديد الأهداف السلوكية في ضوء نتائج تحليل المحتوى ، وقد صيغت بصورة إجرائية محددة يمكن تحقيقها ويسهل قياسها.

إعداد دروس مادة التنسيق الديكوري وفقا لاستراتيجية حل المشكلات على النحو التالي : *
عنوان الدرس.
* الأهداف السلوكية للدرس .
* تحديد جوانب التعلم.

* تحديد الوسائل والأنشطة المستخدمة في الدرس .
* عرض المحتوى طبقا لاستراتيجية حل المشكلات .
* التقويم .

- تحديد إجراءات عرض الدرس التي ينبغي أن يؤديها المعلم أثناء استخدامه استراتيجية حل المشكلات ، وهي موضحة فيما يلي :

١) التمهيد وتحديد المشكلة أو المشكلات المتضمنة :

في هذه المرحلة تمهد المعلمة لعرض الدرس بطريقة مشوقة ،مع توفير البيئة التعليمية التي تساعد الطالبات على الشعور(الإحساس) بالمشكلات ،والربط بين أهداف الدرس والأهداف التي وضعتها الطالبات لحل أي مشكلة في التنسيق الديكوري، واقتراح بعض المشكلات التي تتعلق بالدرس إن لم تتوصل الطالبات إلى مشكلات حقيقية، ثم معاونتهن على تحديد المشكلة بدقة ،ثم تحليلها إلى مشكلات فرعية ،وصياغة تلك المشكلات في كراسة نشاط الطالب الموزعة عليهن.

٢) مرحلة جمع المعلومات والبيانات :

في هذه المرحلة تقترح المعلمة بعض المراجع والمقررات العلمية والمجلات المتخصصة في المجال وعلى الطالبات مراجعتها لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة المبحوثة. وترتب الطالبات المعلومات التي جمعنها، ويرتبنها من خلال العناصر المشتركة بينها والمختلفة بين عناصر المعلومات التي تم جمعها،

٣)مرحلة فرض الفروض :

وفي هذه المرحلة تهتم المعلمة بالحلول التي تقترحها الطالبات للمشكلة ،وتعاون الطالبات على صياغة الفروض صياغة صحيحة، وتدير الحوار والمناقشة حول الفروض المقترحة.

٤) مرحلة اختبار صحة الفروض :

خلال هذه المرحلة توفر المعلمة الأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تساعد على إنجاز التجارب ،وتوجه الطالبات إلى مصادر المعلومات التي تتعلق بالمشكلة المطروحة ،وتلاحظ أدائهن ،وتشاركهن في المهام،وتعالج الصعوبات التي تواجههن عند محاولة إثبات صحة الفروض، وتستجيب لأسئلتهن ،ويعزز استجاباتهن الصائبة.

٥) مرحلة الوصول إلى الفروض(الحلول) الصحيحة وتنفيذها:

في هذه المرحلة تقوم المعلمة بإرشاد الطالبات وتوجههن إلى مراجعة الفروض والتعديل واعادة المحاولات عند عدم الوصول إلى الحل / الحلول الصحيحة، ثم توجيه الطالبات إلى تجربة هذه الحلول في ضوء خطة يضعنها ،مستخدمين الإمكانات المتاحة ، وتلخيص النتائج التي توصلن إليها .

٦) تقييم الحل وتعميم النتائج :

في هذه المرحلة توجه المعلمة الطالبات إلى تقييم أعمالهن ، وتقيم النتائج التي توصلن إليها في ضوء الأهداف المحددة للدرس ،ثم تطلب منهن تسجيل النتائج في صورة تعميمات ،وتطلب منهن اقتراح مشكلات جديدة يطبق عليها التعميمات التي توصلن إليها .

والخريطة التالية توضح تتابع خطوات حل المشكلة ، وعلاقة كل خطوة بغيرها من الخطوات:

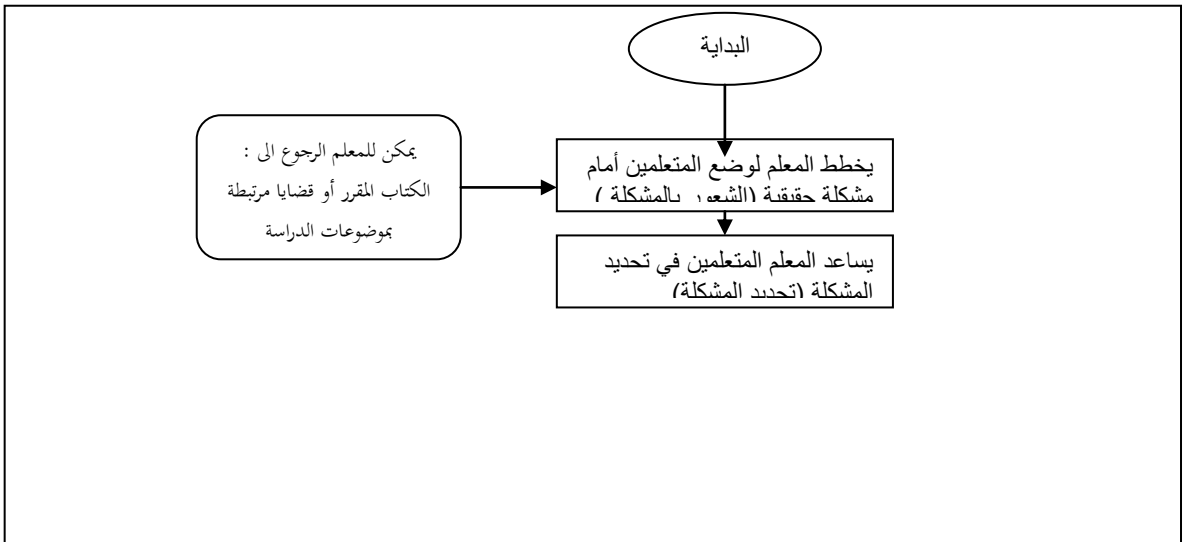

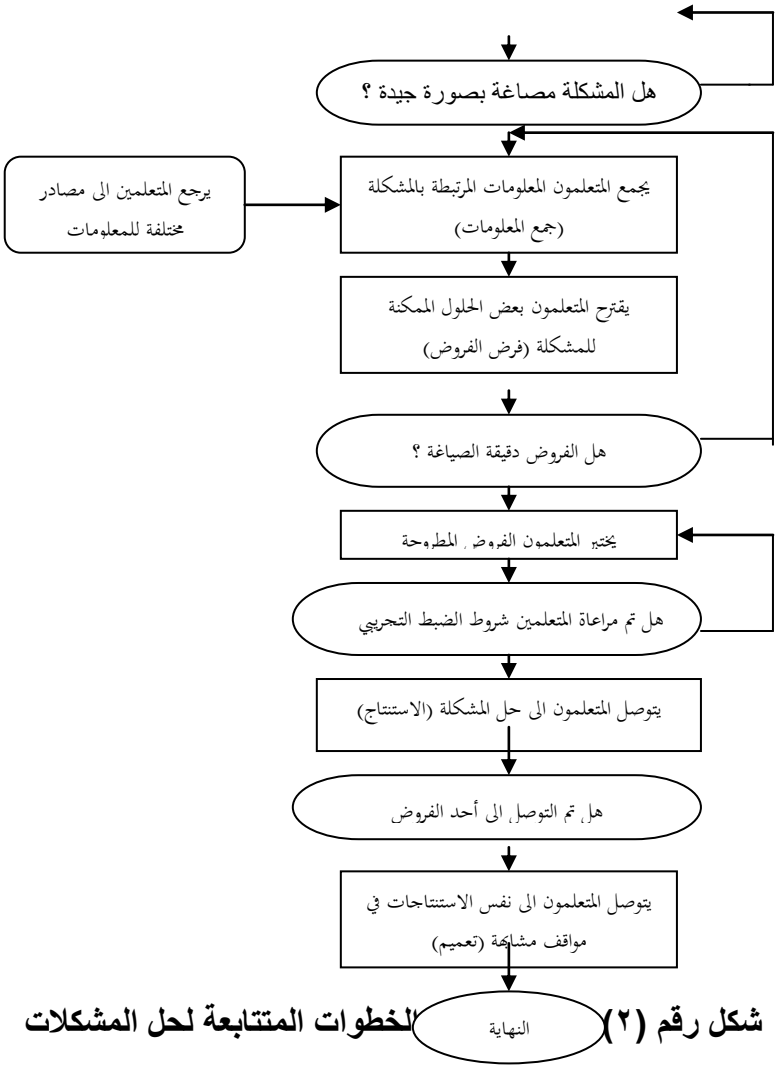

شكل رقم (٢) الخطوات المتتابعة لحل المشكلات

شكل (٣) خطوات حل المشكلة

ثالثا :إعداد كراسة الأنشطة

في ضوء طبيعة حل المشكلات وخطوات الاستراتيجية فانه يقع على عاتق الطالبات القيام بتنفيذ المهام والأنشطة المحددة لكل مرحلة من مراحل حل المشكلة ،بحيث تضمنت بيانات شخصية عن الطالبات ،عنوان الدرس ، بعض الأنشطة التي يجب أن تؤديها الطالبات في كل مرحلة من مراحل حل المشكلة ،كالتعبير عن المشكلة أو المشكلات المتضمنة بالدرس، صياغة الفروض التي من المحتمل أن يكون من بينها حلا للمشكلة ، واختيار الحل /الحلول الصحيحة ، تنفيذ الحلول المختارة ، تسجيل النتائج ، واستخلاص التعميمات التي يستفاد منها في حل مشكلات جديدة.

وتم عرض دليل المعلم وكراسة الأنشطة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ،والاقتصاد المنزلي (ملحق ١) لإبداء آرائهم حولهما، ومن خلال ما أبدوه من ملاحظات تم تعديلها حتى أصبح دليل المعلم وكراسة الأنشطة في صورتهما النهائية(ملحق ٢).

رابعا :إعداد أدوات الدراسة

(١) الاختبار التحصيلي :

- يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مستوى تحصيل طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في موضوعات مادة التنسيق الديكوري ،وذلك بعد دراستهن تلك الموضوعات وفق استراتيجية حل المشكلات أو الطريقة التقليدية .وتم تحديد عدد أسئلة الاختبار التحصيلي في صورته الأولية لقياس أوجه التعلم المعرفية المتضمنة في الحقائق والمفاهيم والتعميمات الناتجة من تحليل محتوى مادة التنسيق الديكوري ، ومن خلال تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات المنهج ، تكون الاختبار من(٦٠) سؤال . وقد أعد جدول مواصفات للاختبار يتحدد فيه (المستويات المعرفية وأرقام الأسئلة في كل مستوى والوزن النسبي له) موضحة بجدول (١) . تم صياغة مفردات الاختبار من نوع أسئلة الاختبارات الموضوعية لما تمتاز به من سهولة التصحيح ،وسرعة الإجابة عليها ،وتغطي قدرا كبيرا من المحتوي **(رمزية الغريب، ١٩٨٥ :٨١-٨٢)**، وهي تتكون من أسئلة الصواب والخطأ ،أسئلة التكملة ، أسئلة الاختيار من متعدد ، أسئلة المزاوجة)

- وللتحقق من صدق الاختبار اتبعت الباحثتان طريقة "صدق المحتوي Content Validity" حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وإدارة المنزل لمعرفة مدى مناسبته للهدف الذي وضع من أجله ، صحة صياغة مفرداته اللغوية والعلمية، والى أي مدى تقيس المفردات المستويات المعرفية المحددة. وتم عمل التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين . وللتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠)طالبة، وبعد تصحيحه حسب معامل الثبات باستخدام معادلة " كيودر –ريتشاردسون (٢١)" وجد أن قيمته تعادل (٠,٨٦) وهي قيمة مناسبة لمثل هذه الاختبارات، كما تم حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ،وقد حذفت المفردات التي لها معامل سهولة مرتفع (أعلى من ٠,٨٦ وتلك لها معامل صعوبة منخفض أقل من ٠,٣٢) ، أيضا تم حساب معامل التمييز للمفردات (تراوحت بين ٠,٣٦ ، ٠,٨٨) ،وبهذا أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق رقم ٣) صالحا للتطبيق ، وهو مكون من (٥٤) مفردة،منها (١٣)مفردات في مستوى التذكر، (٩) فهم ،(١١) تطبيق، (١٠)تحليل ،(٧)تركيب ،(٤) تقويم . ودرجته النهائية (٧٠) درجة. كما تم حساب الزمن اللازم للإجابة على الاختبار بحساب متوسط الزمن لجميع أفراد العينة الاستطلاعية وكان متوسط الزمن هو (٦٠) دقيقة .

جدول (١)

مواصفات الاختبار التحصيلي لمادة التنسيق الديكوري

المستوى المعرفي	أرقام المفردات	المجموع	الوزن النسبي
تذكر	١٣، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣	١٣	٢٤,٠ ٧٤%
فهم	٢، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٣٤، ٣٧، ٤٤	٩	١٦,٦ ٧%
تطبيق	٣،٤، ١١، ١٦، ١٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٦، ٤٩، ٥٣	١١	٢٠,٣ ٧%
تحليل	١، ١٠، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٣٨، ٤١، ٤٧، ٥٠	١٠	١٨,٥ ١٨%
تركيب	٦، ٧، ٩، ٤٥، ٥١، ٥٢، ٥٤	٧	١٢,٩ ٦٢%
تقويم	٥، ٨، ١٢، ٤٨	٤	٧,٤٠ ٧%

المجموع		٥٤	١٠٠ %

(٢) مقياس القدرة على اتخاذ القرار

أ- تحديد الهدف من المقياس :

تحدد الهدف من المقياس في قياس مستوى قدرة الطالبات (عينة البحث) على اتخاذ القرار نحو حل مشكلات التنسيق الديكورى للمنزل.

ب- تصميم المقياس :

تم تصميم المقياس في صورة مواقف يشكل كل موقف منها:

١-عرض للحقائق المرتبطة بمشكلات التنسيق الديكورى للمنزل و التي توضح أهمية تنسيق المنزل لجعله مكان مناسباً يحتوى على أثاث مناسب و توزيع مدروس للإضاءة و تنظيم لقطع الأثاث الكبيرة و الصغيرة و اختيار موفق للألوان المنسجمة و توزيع مدروس لمكملات التأثيث لتحقيق الانسجام الكامل بين كل هذه الأشياء بصورة تكون نتيجتها الحتمية هي الراحة وهى الهدف الأول و الأخير من التنسيق الديكورى للمنزل ، اعتمادا على ما ورد من بيانات بالمراجع المتخصصة ، و الدراسات السابقة.

٢-توليد البدائل التي تمثل قرارات لحل المشكلات و ذلك من خلال عينة قوامها (٢٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ اللاتي درسن مادة التنسيق الديكوري في العام السابق لعينة الدراسة ، بجانب خمسة معيدات،اثنين من قسم إدارة المنزل وثلاثة من قسم الاقتصاد المنزلي والتربية ،و طلب منهن اقتراح حلول لكل مشكلة وفقاً للحقائق المذكورة ، و قد تم مناقشة الحلول في (٥) لقاءات بواقع خمس مشكلات في كل لقاء ، و أستغرق كل لقاء (١٢٠) دقيقة ، و تم التأكيد على عدم تقييم الآراء أثناء اللقاء و تشجيع الأفكار المتميزة.

٣-تم تجميع اقتراحات الطالبات المتشابهة ، و صياغتها في صورة أربعة بدائل (حلول) لكل مشكلة على حدة.

ج- الصورة الأولية للمقاس :

شمل المقياس في صورته الأولية (٢٥) مشكلة ، وتتكون كل مشكلة من جزأين الجزء الأول يوضح حقائق الموقف للمشكلة المطروحة ، و مدى أهميتها في تحقيق الراحة داخل المنزل ، و الجزء الثاني يتناول أربعة بدائل لحل المشكلة ، و على الطالبة اختيار بديل يمثل أفضل و أقوى البدائل لحل المشكلة ليعبر عن قرارها المتخذ وفقاً للحقائق و البيانات المذكورة و ترتيب البدائل الثلاثة الباقية وفقاً لأفضليتها و انسبها لحل المشكلة.

د- التقدير الكمي لمواقف المقياس :

تم حساب التقدير الكمي لمواقف المقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس و الاقتصاد المنزلي والفنون الجميلة (بجامعة المنوفية ، جامعة الأزهر ، وجامعة حلوان) ، وتم ترتيب بدائل المقياس و التي تمثل قرارات حل المشكلات اعتمادا على آراء المتخصصين و الخبراء في هذا المجال و أعطى لكل مشكلة (٤) درجات و بذلك أصبحت الدرجة الكلية للمقياس (١٠٠) درجة.

هـ ضبط المقياس :

تم حساب صدق المقياس بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجالات التربية و الاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي حول : مناسبة مواقف المقياس لنمط تقويم البدائل كأحد مهام اتخاذ القرار . و الدقة العلمية و اللغوية لحقائق كل مشكلة من مشاكل المقياس و البدائل الخاصة بها. و قد أجمع السادة المحكمون على مناسبة مواقف المقياس لنمط تقويم

البدائل ، مع إبداء بعض الملاحظات البسيطة على صياغة البدائل الخاصة ببعض المشكلات ، بجانب صدق المحكمين تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لمواقف المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة إدارة المنزل للعام الجامعي (٢٠٠٣/٢٠٠٤) واللاتي درسن مادة التنسيق الديكوري وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار

م	المشكلات المرتبطة بـ	معاملات الاتساق الداخلي
١	معالجة عيوب حجرات المسكن	٠,٨٧٥**
٢	تنسيق النباتات والزهور	٠,٧٦١**
٣	الأسماك والطيور	٠,٧٤٦**
٤	الصور واللوحات الفنية والمرايا	٠,٨٠٧**
٥	الستائر	٠,٧٦٨**
٧	الفتحات	٠,٧٥٣**
٨	السجاد	٠,٧٩٢**

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بالدرجة الكلية ذات دلالة مناسبة عند مستوى ٠,٠١ ،وهذا يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من اتساق مفرداته ،مما يطمئن إلى صلاحيته للتطبيق .

- تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على نفس العينة الاستطلاعية بفارق زمني قدره عشرون يوما بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ،وكانت قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٨٩) وهي قيمة تدل على درجة مقبولة من الثبات مما يطمئن إلى استخدام المقياس كأداة للقياس .

- وبعد ضبط المقياس و التأكد من صدقه و ثباته أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق الميداني، و قد شمل كراسة الأسئلة موضحاً بها تعليمات المقياس و نموذج منفصل لورقة الإجابة (ملحق ٤).

خامسا :التصميم التجريبي

استخدمت الدراسة الحالية التصميم التجريبي القائم على نظام المجموعتين ،**حيث قسمت عينة الدراسة (**طالبات الفرقة الرابعة بقسم إدارة المنزل، وعددهن (٧٦) طالبة) بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: الأولى ضابطة (٣٨ طالبة) والأخرى تجريبية (٣٨ طالبة).

وتدرس طالبات المجموعة الضابطة مادة التنسيق الديكوري بالطريقة التقليدية ،بينما تدرس طالبات المجموعة التجريبية نفس المحتوى التعليمي للمادة وفق استراتيجية حل المشكلات في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ،والشكل التالي يوضح الخطوات التي تم اتباعها في تجربة الدراسة الحالية:

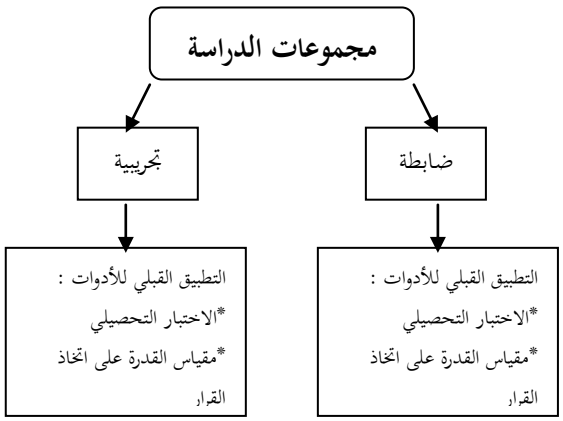

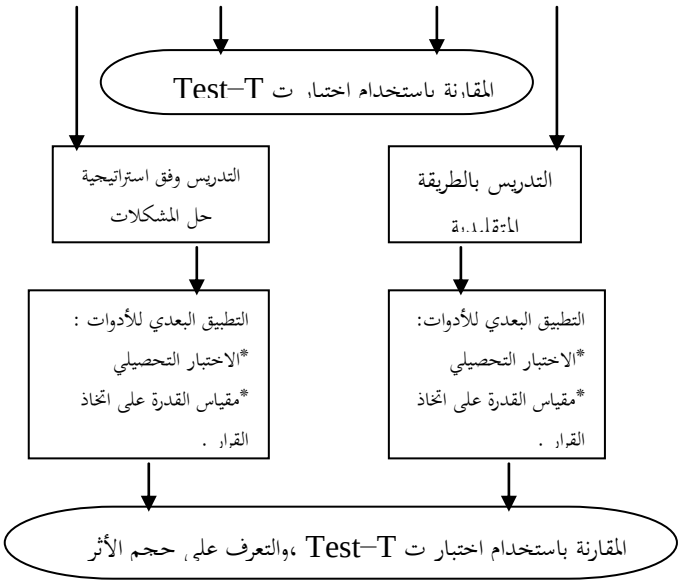

شكل (٣) التصميم التجريبي للدراسة

سادسا: التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

تم تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - مقياس القدرة على اتخاذ القرار)على طالبات مجموعتي الدراسة "التجريبية والضابطة" تطبيقا قبليا ،وذلك قبل تدريس مادة التنسيق الديكوري لبيان مدى تكافؤ المجموعتين ،ومعرفة مستوى معلوماتهن السابقة ، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لأدوات الدراسة .

جدول رقم (٣) الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

أدوات الدراسة	المجموعة التجريبية ن = ٣٨		المجموعة الضابطة ن = ٣٨		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاختبار التحصيلي	١٤,٤٦٦	٢,٠٦٣	٣٠,٩٧٣	٢,٠٨٥	٠,٥٦٠	غير دالة
مقياس القدرة على اتخاذ القرار	٥٧,٩٦٦	٥,٧٦٢	٥٧,٤٣	٥,١٨٤	٠,٣٧٧	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٣): أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة إحصائيا في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي – مقياس القدرة على اتخاذ القرار) مما يوضح تكافؤ مجموعتي الدراسة .

سابعا :التدريس لعينة الدراسة:-

تم تدريس موضوعات منهج "التنسيق الديكوري" بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة وفقا للجدول الدراسي بواسطة أستاذة المادة (الباحثة الثانية)، في حين قامت الباحثة الأولى

بتدريس طالبات المجموعة التجريبية نفس الموضوعات وفقا لاستراتيجية حل المشكلات وفقا للجدول الدراسي أيضا .

ثامنا: التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:-

بعد الانتهاء من تدريس مقرر التنسيق الديكوري لطالبات عينة الدراسة المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية حل المشكلات والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ،تم تطبيق أدوات الدراسة(الاختبار التحصيلي ، مقياس القدرة على اتخاذ القرار) تطبيقا بعديا على المجموعتين تحت نفس الظروف التجريبية ،ثم تصحيح أوراق الإجابة وتفريغ البيانات ، ثم معالجتها إحصائيا وصولا لنتائج الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية للدرجات الخام الناتجة عن تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار الأكاديمي ، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار في التنسيق الديكوري للمنزل ،وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة والتأكد من تحقق الفروض ،وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي **(SPSS)** بالكمبيوتر.

وسوف يتم عرض النتائج وفقا للآتي: البيان الإحصائي الكمي في صورة جداول ووصفها . ثم يعقبها تفسير النتائج مدعمة بالتعليلات ومدى اتفاقها من عدمه مع نتائج الدراسات السابقة .

١ - للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه **:"** ما فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات على التحصيل الأكاديمي في مادة التنسيق الديكوري للمنزل لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم إدارة المنزل ؟" ، تم التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه : **يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للختبار التحصيلي الأكاديمي في مادة التنسيق الديكوري .**

جدول (٤)

نتائج اختبار(ت) لدراسة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

أبعاد الاختبار	المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى التذكر	تجريبية	٣٨	١٥,٣٤٢	١,١٤٥	٧,٥٣٤	٠,٠٠١
	ضابطة	٣٨	١٣,٥	٠,٩٧٩		
مستوى الفهم	تجريبية	٣٨	١٠,٢٨٩	٠,٦٥٣	٥,٩٦٠	٠,٠٠١
	ضابطة	٣٨	٩,٠٠٠	١,١٦٢		
مستوى التطبيق	تجريبية	٣٨	٩,٢١٠	٠,٧٤١	٥,٦٦٣	٠,٠٠١
	ضابطة	٣٨	٧,٨٩٤	١,٢٢٥		
مستوى التحليل	تجريبية	٣٨	٩,٤٢١	٠,٦٨٣	٥,٣٠٤	٠,٠٠١
	ضابطة	٣٨	٨,٠٧٨	١,٤٠٢		
مستوى التركيب	تجريبية	٣٨	٧,٦٥٧	٠,٥٨٢	٧,١٥٨	٠,٠٠١
	ضابطة	٣٨	٦,٢٣٦	١,٠٧٦		
مستوى	تجريبية	٣٨	٣,٥٥٢	٠,٥٥٤	٥,٤٥٧	٠,٠٠١

التقييم	ضابطة	٣٨	٢,٦٨٤	٠,٨٠٨		
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٨	٥٥,٤٧٣	١,٩١٣	١٥,٦١	٠,٠٠١
	ضابطة	٣٨	٤٧,٣٩٤	٢,٥٥٢		

يتضح من جدول(٤):

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١)في التحصيل الأكاديمي بمستوياته المعرفية الستة وكذلك الدرجة الكلية بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة طبقا لأسلوب التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وهذا بدوره يؤكد أن استراتيجية حل المشكلات كان لها الأثر الواضح في ارتفاع درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ،وبهذا يتم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.

ولمعرفة حجم تأثير استراتيجية حل المشكلات على التحصيل مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس تم حساب حجم الأثر **(Darolhy, 1994)** وكانت النتائج موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم(٥)

حجم التأثير للمتغير المستقل على التحصيل الأكاديمي في مادة التنسيق الديكوري للمنزل

المجموعة	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة (η2)	قوة التأثير
التحصيل الأكاديمي	٧٤	١٥,٦١	٠,٧٧	كبيرة

يتضح من جدول (٥) : أن قيمة مربع ايتا (η2) أكبر من (٠,١٥) مما يدل على أن قوة التأثير للمتغير المستقل (التدريس وفق استراتيجية حل المشكلات) على التحصيل كبيرة لدي طالبات المجموعة التجريبية .

ويمكن إرجاع تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل إلى ما تتصف به استراتيجية حل المشكلات من فعالية الطالبات خلال الموقف التعليمي المتضمن حل المشكلة ،وتفاعلهن الإيجابي مع المعلمة ، والعمل في مجموعات تعاونية ،وتعودهن على إيجاد عددا متنوعا من الحلول التي يتم اختبارها لاثبات صحة أحدها أو بعضها ،وبالتالي معالجة كثير من الصعوبات التي واجهتهن عند حل المشكلات المتعلقة بالتنسيق الديكوري للمنزل من خلال هذه الاستراتيجية .وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من(Plesac,1990) : ،(مايسة محمد، ١٩٩٤) ، (صفاء الطناوي، ٢٠٠٢).

٢ - للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه **:"** ما مدى فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مشكلات التنسيق الديكوري للمنزل لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم إدارة المنزل ؟"، تم التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه :

" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار لمشكلات التنسيق الديكوري للمنزل".

جدول (٦)

نتائج اختبار(ت) لدراسة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار

البيان المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة (η2)	قوة التأثير
تجريبية	٩٠,٠٠٠	٢,٥١٤	٧٤	٨,٩٢٣	٠,٥٢	كبيرة
ضابطة	٨٢,٨٩٤	٤,٢١٥				

يتضح من جدول (٦) :

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠١)في القدرة على اتخاذ القرار بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وهذا بدوره يؤكد أن استراتيجية حل المشكلات كان لها الأثر الواضح في تنمية القدرة على اتخاذ القرار ،وبهذا يتم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة .

كما يتضح أن قوة تأثير المتغير المستقل (استراتيجية حل المشكلات) على تنمية قدرة الطالبات على اتخاذ القرار كبيرة مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس .

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استراتيجية حل المشكلات تساعد الطالبات على الاعتماد على النفس ،والتفكير في كل ما يحصلن عليه من معلومات ،وإدراك العلاقات بين الأشياء من خلال تبادل الأفكار ، واقتراح الحلول ثم اختبارها بطريقة علمية ،واتخاذ قرار بشأن الحل الأمثل للمشكلة ، ومن ثم تعميم النتائج في حل مشكلات جديدة سواء الدراسية أو العامة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : (Plasec,1990) ، (Allen,1992), ، (Sand Fur,1992) ، (صفاء الطناوي،٢٠٠٢) .

٣- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نصه :" هل توجد علاقة بين التحصيل الأكاديمي للطالبات وبين قدرتهن على اتخاذ القرار في مشكلات التنسيق الديكوري ؟"، تم التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه :

" توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات في التحصيل الأكاديمي وبين درجاتهن في مقياس القدرة على اتخاذ القرار حيال مشكلات التنسيق الديكوري للمنزل " .

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التحصيل الأكاديمي ودرجاتهن في مقياس القدرة على اتخاذ القرار

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
التحصيل الأكاديمي	٥٥,٤٧٣	١,٩١٣	٠,٥٩١	٠,٠١
القدرة على اتخاذ القرار	٩٠,٠٠	٢,٥١٤		

يتضح من جدول (٨): أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في التحصيل الأكاديمي لمادة التنسيق الديكوري وبين درجاتهن في مقياس القدرة على اتخاذ القرار حيال مشكلات التنسيق الديكوري ، وبهذا يتم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة .ويمكن إرجاع ذلك إلى أن فهم الطالبات للمشكلات وتحليلها وجمع المعلومات المرتبطة بها وإيجاد

العلاقات بينها قد يكون سببا في ازدياد قدراتهن على اتخاذ القرار حيالها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده **(Carin, 1993, pp.26-30)** من أن جمع البيانات والحقائق المرتبطة بمشكلة ما وتحليلها وفهمها يعد إحدى المراحل الهامة التي تساعد على اتخاذ القرار حيالها ، وهذا يؤكد أن استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التنسيق الديكوري كان له أثر في العلاقة بين فهم الطالبات للمشكلات وقدراتهن على اتخاذ القرار حيالها .

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي :

١-نظرا لما وضحته الدراسة من تأثير إيجابي لاستراتيجية حل المشكلات على التحصيل وتنمية القدرة على اتخاذ القرار فانه يمكن التوصية بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس مقررات كلية الاقتصاد المنزلي وخصوصا مقررات قسم إدارة المنزل نظرا لطبيعة هذه المقررات حيث أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطالبة اليومية ومتطلباتها المعيشية والتي تتعرض خلالها لكثير من المشكلات، لضمان تحقيق نواتج التعلم عن طريق فاعلية الطالبات ونشاطهن الإيجابي أثناء عملية التدريس .

٢- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي بمختلف تخصصاتها استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد على نشاط المتعلم وتحويله من متلقي سلبي إلى عضو فعال نشط من خلال العمل في مجموعات صغيرة تعاونية من جانب ،وتفاعله مع المعلم من جانب آخر .

٣-ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس (غير التربويين) والهيئة المعاونة بكلية الاقتصاد المنزلي على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس (كاستراتيجية حل المشكلات)ووسائل تكنولوجيا التعليم لما لها من أثر إيجابي في تحقيق أهداف المواد الدراسية.

٤-ضرورة توفير المواد والأجهزة التعليمية الضرورية التي يتطلبها استخدام استراتيجية حل المشكلات وغيرها من الأساليب الحديثة للتدريس.

٥-ينبغي إعادة صياغة مقررات الاقتصاد المنزلي في صورة وحدات دراسية تعالج مشكلات تخصصية معاصرة ترتبط بحياة الطالبات وتناسب البيئة المصرية، وإعداد أدلة للمعلمات لكيفية تدريس هذه المقررات وفقا لاستراتيجية حل المشكلات لتنمية التفكير العلمي لدى الطالبات .

٦-الاهتمام بتدريب طالبات قسم إدارة المنزل على مهارات حل المشكلة واتخاذ القرار في مختلف مقررات قسم إدارة المنزل لما لهذه المقررات من طبيعة خاصة حيث تتطلب منهن تطبيق العملية الإدارية في مختلف المواقف الأمر الذي يدعو إلى القدرة على اتخاذ القرار المناسب .

مقترحات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثتان إجراء البحوث التالية :

١-استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مقررات تخصصية أخري بكلية الاقتصاد المنزلي وقياس أثرها على التفكير الابتكاري والناقد .

٢-اقتراح برامج تدريبية لتنمية الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس (غير التربويين) بكلية الاقتصاد المنزلي .

٣-استخدام استراتيجية حل المشكلات كأسلوب لإثراء تعلم الطالبات الموهوبات في الاقتصاد المنزلي بمراحل تعليمية مختلفة .